

السبت ٣ مايو ٧٥م ★ الموافق ٢٢ ربيع ثاني ٩٥★ العدد ١٥٣

كلمة الثورة

مدلولات تصريحات روي ميسون .. والرد المطلوب

لم يترك روي ميسون وزير الدفاع البريطاني ، مجالا لاحد ان يخمن عن طبيعة محادثاته مع العميل قابوس والقيادة البريطانية ونتائج تلك المباحثات ، فقد اكد هذا الاستعماري مرة اخرى ، بان بلاده سوف تستمر في تقديم العون والدعم للعميل قابوس في حربه ضد من اسمائهم « بالمتمردين » الذين تقودهم الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ان هذا يعني ان بريطانيا عازمة على الاستمرار في تركيز وجودها الاستعماري في بلادنا وفرض هيمنتها الاستعمارية على مقدرات شعبنا ، تلك الهيمنة التي ترمز اليها قواعدها العسكرية في « مصيره وصلاله وراس الحد » وقواتها الجوية والبرية التي تقوم بدور رئيسي في الحرب الاجرامية ضد شعبنا وفي الضباط والمستشارين الذين يقبضون على مقدرات الامور ويسيرون دفتها ، وكذلك في سيطرتها الاقتصاديه التامه عبر شركاتها الاحتكاريه النفطيه وغيرها .

هذا ماعبر عنه ميسون بقوله ان بلاده ستستمر في تقديم العون لقابوس تعبير ملاطف لوجود استعماري مضى عليه عشرات السنين .. وهو تعبير راعا فيه الوزير البريطاني ان لايثير اويستفز اي من الاشقاء الذين قبلوا سلطنة القابوس عضوا مستقلا بين صفوفهم . فهل هناك في صفوف امتنا من سيستفزه الوجود الاستعماري والغزو الايراني في بلادنا ؟!!

اننا نعتقد ان السيطرة الاستعمارية البريطانية والامريكية على بلادنا التي اثارت الراي العام البريطاني والعالمي كان ، الاجدر ان تستثير الاشقاء العرب قبل غيرهم .

واننا في هذا الصدد نقدر تقديرا عاليا الخطوات التي تقدم عليها الجمهوريه العربية الليبيه وقيادتها الوطنيه المخلصه باتجاه مواجهة الاوضاع الناجمة عن الوجود الاستعماري والبريطاني والرجعي الايراني والاردني ، وكان اخر تلك الخطوات زيارة الاخ ابوبكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة لليمن الديمقراطية .. والتقائه بالمسؤولين فيها ، وكذلك لقائه بالرفاق في اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .. ونعتقد ان الواجب القومي وترجمة للشعارات القومية التقدمية ، ترجمة حقيقية وصادقه ، تفرض على الانظمة الوطنية والتقدمية العربية الالتقاء ومباركة خطوات ليبيا الثورة ، وما تطرحه الجبهة الشعبية لتحرير عمان لحسم الصراع الدائر في بلادنا لصالح شعبنا وثورته وبالتالي لصالح جماهير الامة العربية وقواها التقدمية والوطنية .

برقية تأييد من الهيئات الشعبية والمنظمات الطلابية في الكويت

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية تأييد من الهيئات الشعبيه والتنظيمات الطلابية في الكويت هذا نصها :

ان أحكام الاعدام والاعتقالات لن توقف مسيرة الشعب العماني بقيادتكم/ عن تحقيق النصر في عمان على القوات البريطانيـة والايرانية والاردنية والمرتزقه .

نعلن من جديد دعمنا المطلق لنضالاتكم العادله ونطالبكم بتسديد المزيد من الضربات لقوى الاستعمار والغزو والتخلف في عمان .

المجد والخلود لشهداء الشعب العماني الابرار النصر للثورة المسلحة بقيادتكم .

وانها لثورة حتى يتحرر الوطن ويتحد .

★ انتصر الشعب الفيتنامي .. وولدت (هوشي منه)

سقطت سايجون بيد قوات جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية .. ففي حوالي الواحدة من ظهر يوم الاربعاء الماضي بتوقيتنا المحلي اعلنت حكومة سايجون العميلة التسليم للثوار بدون قيد او شرط .. بينما كانت قـوات جبهة التحرير تواصل زحفها المظفر الى قلب المدينة وبعد ان دخلت هذه القوات القصر الجمهوري اعلنت جبهة التحرير ان اسم المدينة قد اصبح من اليوم مدينة « هو شي منه » تخليدا لذكرى القائـد الفيتنامي الفـذ ، واعلنت اذاعة هوشي منه . ان جبهة التحرير ستولى ادارة الامور مؤقتا ، ثم اعلنت الجبهة برنامجها الذي يتألف من عشر نقاط . وطلبت من الادارات الخدماتيه في المدينة (المستشفيات المدارس .. الخ .) مواصلة اعمالها الاعتيادية . في نفس الوقت كان الامريكيون يواصلون انسحابهم يجرون خلفهم ذيول الهزيمة .

لقد اكد الشعب الفيتنامي العظيم بهذا النصر المظفر ، الحقيقة الـتي طالما سعى الامبرياليون وعملائهم الرجعيون الى طمسها ومحو معالمها ، عن طريق سيل من المؤامرات والجرائم العدوانية ، الحقيقة التي تقول ان ارادة الشعوب لايمكن قهرها باية قوة واي جبروت .

لقد تلاشت في الهند الصينية وتحطمت اعتى قلعة مـن قلاع الامبريالية والقوى الرجعية .

لقد برهن هـذا الانتصار ، ان الانظمة الرجعية المعادية لادارة شعوبها زائلة لا محاله مهما كان حجم العون والحماية الاجنبية لها .. ان هـذا العصر هـو عصر انتصار الشعوب المكافحة .

اننا اذ نحيي الشعب الفيتنامي .. تحية الثوار للثوار ونهنئه بهـذا الانتصار العظيم .. فاننا في الوقت نفسه نـهنيء انفسنا ، لأن هذا الانتصار ، هو انتصار لكل الشعوب المناضله ومنها شعبنا العماني العظيم .

نظام قابوس يزود جنوب افريقيا بالنفط

كشف مندوبوا حركات التحرر في جنوب وجنوب غرب افريقيا وروديسيا الذين شاركو في المؤتمر العـاشر لرابطـة الحقوقـيين الديمقراطيين الذي عقد مؤخراً في الجزائر . كشفوا النقاب عن الصلات والعلاقات الوثيقة التي تربط ما بين نظام قابوس والنظـامين العنصريين في روديسيا وجنوب افريقيا .

فقد اثار مندوب زابو (حزب المؤتمر الوطني الافريقي-جنوب افريقيا) في لجنة الصياغة المتفرعة عن هذا المؤتمر ، دور السلطنة في دعم حكومة جنوب افريقيا العنصرية ، واشار الى ان وزير التجارة في الحكومة العنصرية قام بزيارة للسلطنة ، لم يعلن عنها بالطبع ، وعقد مع المسؤولين في حكومة قـابوس اتفـاقيات تجارية واقتصـادية ، وبموجب احـدى هذه الاتفاقيات تقوم السلطنة بتزويد الحكومة العنصرية بالنفط ، حيث تصدر السلطنة حالياً كمية من النفط تقدر ب/١٠٠ الف برميل يومياً الى جنوب افريقيا .

وقد اشترت حكومة قابوس من حكومة جنوب افريقيا العنصرية زوارق حربية ، وبعض الاسلحة ، كما تقوم حكومتا جنوب افريقيا وروديسيـا العنصريتين ، بامداد السلطنة بالمرتزقة .

وهكـذا يثبت النظام القابوسي العميل ، بأنه حليف ليس فقط للأنظمة الرجعية والعميلة في العالم ، وانما ايضاً حليف أساسي للأنظمة العنصرية .

الطبقة العاملة اليمنيه تجدد تأييدها لنضال شعبنا

أنهى الأتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مؤتمره العام الثـاني بنجاح تام .

وقـد أصدر المؤتمر عـدد من القرارات والتوصيات الهـامة على الاصعدة الوطنية والقومية والعالمية .

فعلى الصعيد القومي ، أكـد المؤتمر على مساندة الطبقة العاملة اليمنية لنضال شعبنا العماني ، وقد جاء في البيان الختامي ، ما يلي :

البقية على الصفحة الرابعة

اول مايو . . عيد الطبقة العاملة

احتفلت شعوب العالم وعلى رأسها الطبقة العاملة بعيد أول مايو ، الذكرى الخالدة في حياة شغيلة و كادحي العالم .

واذا كان من مغزى لهذه الذكرى ، فهو ما يشهده عصرنا من تصاعد في النضال التحرري ضد الإمبريالية والقوى المستغلة والرجعية في سائر بقاع المعمورة ، وتحقيق الانتصارات لصالح الشعوب المناضلة . ويأتي هذا العيد والطبقة العامله العمانية تواصل نضالها البطولي الى جانب سائر فئات شعبنا العماني ، ضد المستعمرين البريطانيين والغزاة الايرانيين والامبريالية الامريكية وحكم العمالة في مسقط . . وتتقاسم الطبقة العامله العمانية مع سائر أبناء شعبنا ، مهمات النضال بل وتقوم بدور طليعي في هذا النضال .

ولذلك فانها تنال القسط الاوفر من العنف وعمليات القمع والارهاب وحرب الأباده التي يتعرض لها شعبنا على أيدي القوى الامبريالية والرجعية ، ويعاني عمالنا و كل كادحي بلادنا بالاضافة الى ذلك من سائر صنوف القهر الطبقي ، حيث لا قوانين ولا تشريعات تحمي حقوقهم .

ان الطبقة العاملة العمانية ، وهي تشدد من نضالها وتصعده ، فهي تدرك ان تحررها التام لا يمكن ان يتم الا اذا تحرر الوطن والشعب العماني من السيطرة الاستعمارية والرجعية واقامة وطن عماني حر مستقل ترفرف عليه رايات العدل . ويقاد بواسطة سلطة وطنية تقدمية تحفظ للشعب حقوقه وتصون له كرامتـه . فتحية الى شغيلة بلادنا والى كل شغيلة العالم في عيدهم المجيد .

عجائب وغرائب سعيد بن تيمور .. تعود للظهور في عهد قابوس

كان المواطن العماني يتندر بغرائب وعجائب السلطان السابق سعيد بن تيمور ، وكان العالم كله يردد حكايات « الف ليلة وليلة » البوسعيدية ، وقد اطلق بعض الرحالة على حكم سعيد بن تيمور لقب « الحكم القراقوش » ومن بين الحكايات والنوادر العديده لسعيد بن تيمور ، انه أمر بسجن مواطن عماني ، جاء يشتكي ، بان لصا قد احدث فجوة في جدار بيته وسرق مافي البيت من اموال ومسوغات وكانت حجة سعيد بن تيمور التي استند عليها في اصدار حكمه باعتقال هذا المواطن بأنه لم يحصن جدران بيته ، بصورة تجعل من المستحيل على اللصوص اختراقها !!!

واليوم ، وفي عهد الاسرة البوسعيديه ايضا يعيد التاريخ نفسه ، حيث أخذت صحافة العالم ووكالات الانباء ، تنقل من مسقط ، نوادر (جحا) البوسعيدي قابوس، ومن اغرب الغرائب ، ان سلطنة قابوس مفلسه ، وخزانتها خاوية .. وان القابوس يبحث عن مصادر للأستدانة !!؟

لقد كان يمكن ان يكون هذا الخبر منطقيا ومعقول لو انه حدث في عهد العميل السابق ، حيث كان دخل السلطنة يساوي ب ٢٪ من الدخل الحالى تقريبا ، وحيث لم تكن للسلطنة أية علاقات اقتصادية او تجارية مع دول العالم . الا في نطاق ضيق ومحدود جداً .

ولكن ان يأتي الافلاس اليوم ، وفي الوقت الذي بلغ فيه الدخل من النفط فقط حوالى مليار وربع المليارمن الدولارات غير، المداخيل من المنتجات الاخرى مثل الزراعة والصيد والصناعات الحرفيه ، فانه أمر مدهش .. ومثير للغرابة حقا ، خاصة وان عدد السكان لايزيد عن ١,٧٥٠ مليون وسبعمائة وخمسون الف نسمه ، وحسب احصائيات النظام ٧٠٠ الف نسمة .

فاين تذهب كل هذه الاموال ؟!!

لقد كان النظام القابوس ، يصرف مايعادل ٦٠ ٪ من الميزانية العامة على الانفاق العسكري . و ٢٠٪ على افراد الاسرة الحاكمة ، و ١٠٪ صرفيات قابوس ومخصصاته الخاصة ، العشرة في المائة الباقية فانها تذهب الى مشاريع التنمية المزعومة وللانفاق الحكومي العام ، حيث يدخل ضمنها المرتبات « والمكافآت » وغيرها من البنود . وعلى الرغم من ضآلة هذا المبلغ (العشرة في المائة) فان حكومة قابوس قد لجأت في العام الماضي الى تجميد المشاريع الخاصة بما يسمى بالتنمية ، حولت المبالغ المرصودة الى وزارة التنمية للانفاق العسكري كما تقول .

هذا هو التقسيم للميزانية السابقة .. اما هذا العام .. فان ارقام صعدت وارقام انخفضت ..

فعلى الصعيد العسكري ، نزلت النسبة الى ٤٠٪ والسبب في ذلك لايعود الى انخفاض العمليات العسكريه ولا الى تخفيض النسبة في المشتريات او الانفاق على الجيش ، وانما يعود الى المساهمات المتصاعدة في هذا الصعيد من قبل الاطراف الاخرى المشتركة في الحرب .

فلقد تعهدت امريكا ، مقابل اعطائها حق اقامة قاعدة لها في جزيرة مصيرة ، بمد قابوس بشحنات من الاسلحة والخبراء المستشارين العسكريين بينما اكدت بريطانيا انها ستواصل تقديم المساعدة لقابوس في حربه ضد المتمردين التابعين للجبهة الشعبية لتحرير عمان .. على حد تعبير وزير الدفاع البريطاني روي ميسون في مسقط في الاسبوع الماضي .

وتتحمل ايران النفقات المترتبة عن وجود قواتها في السلطنة واشتراكها في الحرب ضد الثورة ، وذلك مقابل اعطائها حق اقامة القواعد ، والاستيلاء على الجزر العمانية ، حتى السيطرة التامة على مضيق هرمز ورأس مسندم .

أما فيما يتعلق بالقوات الاردنية ، فلقد تعهدت الرجعية السعودية بتحمل تكاليف نفقاتها . ابتداء من عملية التسليح وانتهاء بالمرتبات والمكافآت .

وهكذا أزيح عن النظام القابوسي عبء كبير جدا من النفقات العسكرية ... على الرغم من صفقات الأسلحة التي عقدها العميل قابوس ابتداء من شراء طائرات الجاكوار ..و انتهاء بالصواريخ المضادة للدبابات .

أين ذهبت نسبة الـ ٢٠٪ ؟

وبدلا من ان تضاف نسبة العشرين من المائة هذه ، الى الميزانية الانمائية المزعومة اذا بها تضاف الى الميزانية الخاصة بقابوس فقد ارتفعت النسبة المخصصة له من ١٠ - ٤٠ ٪ من مجموع الموازنة العامة . يقول جيم هو جلاند ، الصحفي المعروف ، في تقرير له من مسقط ونشرته الصحف الامريكية مؤخراً .. « ان مشكلة عمان هي في ارتفاع معدل نفقات السلطان » .

لقد شيد قابوس ومنذ مجيئه الى الحكم حتى الأن عدد من القصور والاستراحات في أنحاء مختلفة من عمان . قصور واستراحات لاتضاهى في الفخامة ، وجلب لها الاثاث النفيس والفروشات الباهضة الثمن من تونس والبلدان الاوربية . واشترى لها من العطورات والروائح حتى الآن بما قيمته ٣٢٠ ألف دولار . . كان نصيب الحمامات وحدها حوالي ٩٠ ألف دولار . وفي الوقت الذي يقف مستشاروه على أبواب البنوك والمصارف العالمية يستجدون القروض ، حيث تقدموا بطلب سلفة تقدر (٢٥٠) مليون دولار لانقاذ نظامه من الافلاس التام ، كان قابوس يتعاقد مع شركة بريطانية لبناء اليخوت. لتبني له يختا قدرت كلفته ب/ ٣٠ مليون دولار ..ولم يكتفي قابوس بمظاهر البزخ هذه في البلاد ، وانما أراد ان يثبت للرأي العالمي أنه ليس بادني مرتبة من أقرانة الملوك ، بل انه لابد ان يقف في طليعتهم كرمز للفخفخة والابهة ، فشيد أو اشترى لنفسه قصوراً في اسكتلندا والمانيا ، ففي المانيا ، اشترى كل الاماكن التي أقام فيها النازي أدولف هتلر ، وامر بتشييد هذه المقرات على نفس الطراز السابق ، واشترى فندقاً على سفوح جبال الألب وحوله الى قصر خاص بوالدته .. وضيوفه الكبار .. ولاتفوت قابوس فرصة حضور الحفلات الماجنه في نوادي لندن اثناء وجوده هناك ، والتي يعتبرها فرصة لابراز كرمه حيث تقوم بتوزيع مكرماته السلطانية .

المستشارين لهم نصيبهم أيضا

أما الجانب الاخر من جوانب انفاق العميل قابوس ، هذه النسبه ، فهي لمستشارية الاكرام ، فان المستشار الذي يحمل الجنسية العربية يحصل على راتب سنوي قدره / ٧٠ ألف دولار عدى العلاوات والامتيازات الاخرى أما المستشار الاجنبي (البريطاني) او اي مرتزق) فان الراتب يتضاعف وكذلك الامتيازات والعلاوات .. هذا بالاضافه الى مايحصل عليه هؤلاء المستشارون من (عمولات) مكافأة عن كل استشاره يسدونها (لجلالته) لعقد هذه الصفقة أو تلك .. سلاحا كان او اثاث او تشييد قصر .. لصالح هذه المؤسسة او تلك ، حيث ان الشركات الاحتكارية تتعامل مع مستشار أو أثنين من ذوي العلاقة بمجال اختصاصها وتدفع له عمولة مقابل كل عقد تحصل علية ، تتلائم نسبتها مع قيمة العقد .. وتتكرر هذه الصوره حتى تصل الى ادنى جهاز من اجهزة النظام فكل استشارة لابد ان تكون لها مكافأة ، وكذلك فان الموافقه لابد ان يكون نصيب !!

ما هو نصيب الشعب؟

ونعود الان الى صاحب القضية .. نعود الى الشعب لمعرفة نصيبه من هذه الملايين من منتوجات أرضه وعلى أيدي الحكام الذين ادعو انهم جاءوا لأنقاذه من التخلف والبؤس والحرمان ، وانهم جاءوا ليحققوا له الرخاء والتقدم الذي ينشده ؟!!

لقد خصص العملاء نسبة كبيرة من ميزانياتهم للشعب ؟!!! وهذه النسبة مفصلة بالشكل التالي :

٤٠٪ لزرع الخراب والدمار في ربوع عمان ، ولشن حملات القتل والابادة ضد جماهير الشعب ، ويضاف الى هذه النسبة التي تقدر بمئات الملايين ، نسبة مساهمات الامبريالية الامريكية والرجعيات الايرانية والسعوديه والأردنية .

وهناك نسبة أخرى يحصل عليها الشعب ، وهي المبالغ التي خصصت لترميم كوت الجلالي ، والسجون ومعسكرات الاعتقال الاخرى التي شيدت في عصر قابوس (الذهبي)!! بالاضافة الى مئات الدولارات التي تدفع للمرتزقة الذين يجلبون من مختلف بقاع العالم ، ليساهموا في ارساء (العدالة) القابوسية وعهده (الزاهر) وأمام النظام مهمة انشاء المزيد من السجون من اجل استيعاب المئات من المواطنين الذين ينتظرهم الدور .

لقد صرف النظام القابوسي الملايين من أجل تاسيس قوة بوليسية وجهاز مخابرات عصري ، جلب له الخبراء من (C.I.A.) و (السافاك) وجهاز القمع الاردني بالاضافة الى وكالة المخابرات البريطانية .

مقابل ذلك . فان نسبة البطالة تزداد سنويا ، حيث تمتلىء شوارع مسقط ودوائرها بالمئات من المواطنين الباحثين عن العمل .. في وقت ارتفعت فيه الاسعار ارتفاعا مذهلا ، ليس له مثيل في أي قطر في العالم .

وفي الوقت الذي شنت أجهزة الاعلام الرجعية في مسقط وغيرها من العواصم العربية ، حملة دعائيه، حول ما تسميه بالانجازات العظيمة التي حققها النظام القابوسي ، والمكاسب التي حصل عليها الشعب العماني في مختلف المجالات .. نجد مثلا، بالاضافة الى ما تقدم فان امراض الجدري والتيفود والملاريا والكوليرا والتراخوما تفتك بالمئات من ابناء الشعب من اقصى الجنوب الى أقصى شمال سلطنة العملاء ، وتقف المستوصفات والمستشفيات التى قالوا أنهم أنشأوها عاجزة ليس فقط عن وضع حد لهذه الأمراض ، وانما أيضا عاجزة حتى من انقاذ المصابين .. هذا في الوقت الذي تصرف فيه الملايين من الريالات لمعالجة أفراد الأسرة وكبار المسؤولين والافراد المقربين من النظام في الخارج .. وفي المستشفيات .

أما عن المدارس التي أنشأها النظام ، فانه بالاضافة الى النواقص العديدة تشكوا منها وانعدام الراحة الفنية ، وعدم توفير المواصلات حيث يقطع الطالب الكيلو مترات للذهاب للدراسة ، متعرضاً لضربة الشمس ولكل الظروف الطبيعية ، بالاضافة الى هذافان الهدف التربوي الذي تقوم بههذه المدارس فيتجسد في الدروس التي يشحن بها دفاع الطالب والتى تتركز في محاربة كل الاحاسيس والمشاعر والاتجاهات الوطنية ، وفي تقديس النظام العميل ، ومباركة خطواته الخيانية ، وتصوير حركات الشعوب وثوراتها مثل الثورة الفيتنامية ، والثورة الكمبوديه ، والأرتيرية والفلسطينية والثورة اليمنية) بانها عمليات تخريب شيوعية ، تستهدف تفويض دعائم الديانات السماوية ، وغرس المبادىء الهدامة وبالتالي اعطاء الغزو الامريكي لفيتنام والحرب والمؤامرات الامبريالية الامريكية الشرعية ، وصولا الى اعطاء الشرعية للغزو والاحتلال البريطاني والايراني للاراضي العمانية .

مؤتمر الحقوقيين الديمقراطيين العالميين العاشر

يدعوا الى تشكيل لجنة للتحقيق في الاوضاع العامة في عمان

شارك وفد من الجبهة الشعبية لتحرير عمان في المؤتمر العاشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية الذي انعقد في الجزائر في الفترة من ٢ / الى ٦ / ٤ /١٩٧٥ م والذي حضره أكثر من ٦٠٠ شخصية حقوقية قانونية تمثل حوالي ٦٧ بلداً عربياً وعالمياً وقد شارك وفد الجبهه بفاعلية في هذا المؤتمر وعقد سلسلة من اللقاءات مع اغلب الوفود المشاركة حيث قام وفدنا بطرح قضية شعبنا واعطى للوفود صورة عن مختلف جوانب نضالنا ومايتعرض له شعبنا من عمليات ارهاب وقمع وتعسف على ايدي اجهزة المخابرات البريطانية والاردنيه ونظام قابوس العميل والتى تترافق مع الحملات العسكرية المتتالية التى تقوم بها القوات البريطانية والاردنية والمرتزقة بالاشتراك مع القوات الايرانية الغازية وكان هناك تفهم تام من قبل جميع الوفود التي أبدت تعاطفاً واضحاً مع نضالنا العادل وهذا مايدل عليه القرار الجماعي لمشروع التوصية الذي تقدم به وفدنا حول الوضع في منطقتنا ونضال شعبنا .

لقد إنتخب وفدنا ضمن لجنة حركات التحرر التي إنبثقت عن المؤتمر وعددها خمس لجان . وكانت هذه اللجنة الأولى في الترتيب وتمثلت فيها حوالي ١٧٠ شخصية حقوقية وقانونية ، اما المسائل التي تضمنها جدول اعمال هذه اللجنة فهي افاق تنمية القانون الدولي وتطبيق معاييره الحالية في إطار النضال ، ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد ومن أجل التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي للشعوب .

وقد القي وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان في هذه اللجنة كلمة الجبهة تركزت حول النظام القابوسي وطبيعة النظام السائدة في السلطنه ومقدار القهر والمعاناه والتعذيب الذي يئن تحت وطأته كل السجناء والمعتقلين السياسيين . ولقد قوبلت كلمة الجبهة باستحسان تام من قبل اعضاء اللجنة وتركت اثاراً طيبة في نفوسهم وتقدمت الجبهة الشعبية بعد ذلك بمشروع توصية الى هذه اللجنه لاقرارها ورفعها الى المؤتمر كوثيقة من وثائقه وفيما يلى نص مشروع التوصية ، الذي أقرته اللجنة بالاجماع وبدون مناقشه :

«مشروع توصية مقدم الى المؤتمر العاشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين بشأن الاوضاع في منطقه عمان والخليج العربي واقرته لجنة حركات التحرر المتفرعة عن المؤتمر .

١ – يحرص المؤتمر العاشر للحقوقيين الديمقراطيين على .

ا – أن تبقى منطقة المحيط الهندي والخليج العربي منطقة سلام بعيداً عن سياسات المحاورو الاحلاف العدو انية وهو يستنكر بذلك توجهات الامبريالية الاميركية في التدخل في شؤونها وخلق منطقة توتر دائمة من جراء التحركات العسكرية العدو انية للاسطول السابع وتحويل المنطقة الى ترسانة للاسلحة .

ب – وبناء عليه يدعو المؤتمر الى إلغاء القواعد العدو انية الاميركية في جزيرة دييغوغارسيا والجفير في البحرين ومصيره في سلطنة عمان وكذلك الوجود البريطاني الاستعمارى ، تلك القواعد التي تمثل بالضرورة ادوات تهديد للامن والسلم العالميين .

ج – يشجب المؤتمر أيضاً التهديدات الوقحة للامبريالية الاميركية في غزو منابع البترول وتحميل الدول النامية مسؤولية الازمات الاقتصادية في بنية النظام الرأسمالي .

د – يشجب المؤتمر المؤامرات الامبريالية الرجعية التي تستهدف النظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية .

ه – يستنكر المؤتمر مصادرة الحريات العامة وامتهان حقوق وكرامة الانسان وسيادة قوانين القرون الوسطي ويدعوا الى تشكيل لجنة عالمية تحقق في الاوضاع العامة في سلطنة عمان .

و – يدعو للمؤتمر الى وقف حملات التعذيب والبطش الوحشيين واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ويطالب في الوقت نفسه بتوفير المناخ المناسب لمحاكمات تحترم حقوق الانسان وتكفل حق الدفاع واختيار المحامي وتطالب السلطات بالسماح للجنة محايدة تضم ممثلين عن الحقوقيين الديمقراطيين في الاشرف على المحاكمات والتأكد من توفر الاجواء القانونيه المطلوبة .

وهكذا يجمع حقوقيي العالم ورجال القانون على عدالة ومشروعية نضال شعبنا وهكذا خرجت من قلب عاصمة المليون شهيد ، صرخة الحق والعدل والقانون لتدين حكم العملاء في مسقط ولتعبر عن سخط واستنكار العالم اجمع ضد الاعمال الاجرامية والخيانات التي ي تكبها نظام قابوس العميل ولتعلن باسم شعوب العالم تأييدها لنضال شعبنا العماني العادل بقيادة اداته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان.لقد صفقت ٦٠٠ شخصيه قانونية وحقوقية عالمية لهذه القرارات وجلجلت صرخاتهم التضامنيه مع نضال شعبنا في قلب الجزائر .

تصريح للرفيق ممثل الجبهة في بغداد حول الجريمة الجديدة لنظام مسقط

أدلى الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في بغداد . بتصريح حول الجريمة الجديدة التي اقدم على ارتكابها نظ ام قابوس العميل ، حين أصدر هذا النظام احكامه الجائرة بحق دفعة جديدة من السجناء الوطنيين وعلى رأسهم الرفيق سعود محمد المرزوقي عضو القيادة المركزية للجبهة ، الذي اصدر عليه العملاء حكم الأعدام مع ثلاثة من رفاقه الأبطال ، والحكم بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات والسجن والمؤبد بحق ثلاثة عشر وطنيا عمانيا آخرين بينهم فتاتان بتهمة الأنتماء للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وقد حمل الرفيق ممثل الجبهة في تصريحه سلطات العمالة في مسقط ، مسؤولية هدر دماء ابناء شعبنا . واهاب البيان بجميع القوي الوطنية والتقدمية العربية والعالمية بان تدين الجرائم التي يرتكبها نظام العمالة في مسقط . وان يرفعوا أصواتهم لانقاذ حياة مئات المعتقلين الوطنيين في مسقط والذين يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب على أيدى المخابرات الأردنية والبريطانية .

هذا وقد وجه الرفيق ممثل الجبهة في بغداد برقية الى المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات العالمي الذي يعقدا جتماعاتة في بغداد ناشدهم فيها ادانة التواجد الاجنبي والغزو الايراني لبلادنا وادانة الأعمال الا جرامية التى يرتكبها النظام الخائن في مسقط .

الجنود الوطنيون يرفضون القتال ضد الثوره

يفيد تقرير خاص وصل الى «صوت الثورة» ان الجنود العمانيون في قوات قابوس المرتزقة ، قد قاموا بحركة تمرد غير معلنة ، على قيادتهم البريطانية .. فقد بدى واضحا للقيادة البريطانية ان الجنود العمانيون يتعاطفون بصورة واضحة مع الثوار .. وانهم يرفضون اطلاق النار اثناء الاشتباك مع قوات الثورة .. وانهم يتمادون في تعاطفهم اكثر بحيث يتركون سلاحهم اثناء الانسحاب على ارض المعركة .

ويقول التقرير : ان القيادة البريطانية قد عملت على تلافي اتخاد اي اجراء صارم ضد الجنود ، خوفا من النتائج العكسية التي يمكن ان يولدها في صفوف الجنود العمانيين . . ولذلك لجأت الى سحبهم من ميادين القتال وارسالهم الى مناطق اخرى ، بصورة تدريجية ، وبدون اشعار لهم او لقطاعات الجيش الاخري ، سواء المرتزقة او للعملاء المحليين .. واخذت تحل محلهم الجنود المرتزقة الهنود والباكستانيين والاردنيين والاستراليين ، بالاضافة الى القوات الاردنية والايرانية والبريطانية .

ان هذا دليل على مدي التعاطف مع الثورة الذي ينمو باستمرار في صفوف جماهير الشعب العماني ، رغم السلسلة المتواصلة من عمليات القمع والأرهاب التي يمارسها النظام القابوس العميل.

قابوس .. يستأجر مجرما استراليا جديداً

أستأجر العميل قابوس أحد الضباط الأستراليين . الذين قادوا القوات الأسترالية التي ساهمت في الحرب ضد الشعب الفيتنامي ، ليعمل مستشارا لديه ، ويدعى هذا المرتزق كينيث باين ، وعمره ٤١ عاماً ، واعتزل الخدمة في الجيش في الآونة لأخيره .

واثناء مغادرته لأستراليا صرح هذا المرتزق قائلاً : ان الثوار قد خرجوا ليلحقوا الهزيمة بقابوس .. وانني أتوجه الى هناك لكى أفعل شيئاً له :

ان هذا الخبر الى هنا ليس فيه جديد . فليس هو المرتزق الأول .. ولن يكون الأخير الذي يستأجره قابوس ، ولكن المفاجأة تكمن في انه اتضح ان ماتسمى بشركة طيران الخليج . تضم قسما من بين أقسامها ، ومهمة هذا القسم جلب مرتزقة الحرب الى العميل قابوس ، ويرأس هذا القسم السري الكابتن يوجر ، الذي يعمل في هذه الشركة .. وان هذا القسم هو الذي استقدم هذا المرتزق الأسترالي ، وقبله عدد من المرتزقة .

رقم جديد لخسائر مجرمي العميل حسين

افادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) في تقرير لها من الاردن ان طائرة عسكرية قد وصلت الى مطار عمان في الأسبوع قبل الماضى وهى تحمل جثث ٤٧ ضابط وجندي أردني قتلوا على ايدي قوات جيش التحرير الشعبي العماني ، في المعارك التي دارت مؤخرا في الارض المحررة من عمان .

وافاد التقرير ان من بين القتلى ، خمسة عشر جنديا وضابط من مواطنى قرية الطره الواقعة قرب اربد شمال الاردن ، وقال التقرير ان الجثث لم تسلم لعائلات اصحابها . وكانت (وفا) قد افادت في تقرير مماثل لها من عمان في مارس الماضي الى وصول جثث ٦٢ ضابط وجندي اردني قتلوا على أيدي قوات الثورة العمانية .. ولن ننتظر طويلا حتي يخرج تقرير آخر بوصول دفعة جديدة من القتلى هدية من الثورة العمانية الى العميل حسين .

على طريق حرب التحرير الشعبية

مواقع الغزاة والمرتزقة تتعرض لقصف مدفعي مستمر
ثوارنا الابطال ينزلون افدح الخسائر بقوات الاعداء

قام ثوارنا بعدة هجمات ناجحة ومركزة على قوات العدو في الغربية وقد انزل ثوارنا بالقوات الايرانيه ومزتزقة قابوس افدح الخسائر في الارواح والمعدات من جراء تكثيف نيران مدافعنا : وهذا ملخص لبعض العمليات العسكرية .

بلاغ عسكري رقم ١٠٤/٧٥ م

بتاريخ ١٧ / ٤ / ٧٥ م وفي تمام الساعة الثانية ظهرا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقه الغربية بقصف مدفعي على مركزا العدو في «اخارات » . واستمر قصف ثوارنا الذي كان شديدا ومركزا في مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية ساعة كاملة **وتمكن رفاقنا من قتل وجرح ثلاثة من افراد العدو وتدمير ثلاثة مواقع دفاعية تدميرا كاملاً .**

وفي تمام الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم التالي ١٨ / ٤ / ٧٥ م قصف ثوارنا مركز العدو في (قيطان) بالمنطقة الغربية مدة ساعتين بشكل متقطع. **وشوهد افراد العدو وهم يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية واصيب ثلاثه من افراد العدو شوهدت طائرة عموديه تخليهم من المركز . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .**

بلاغ عسكري رقم ١٠٥ / ٧٥م

في تمام الساعة العاشره والنصف من صباح يوم ١٨ / ٤ /٧٥م قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الايرانيه والقابوسية بالاغارة على الاماكن مياه الشرب التي يرتادها المواطنون وتتجمع حولها حيواناتهم في غرب المنطقة الغربية واستمرت الغارات الوحشية نصف ساعة نتج عنها ابادة عدد كبير من حيوانات المواطنين والتي هي مصدر اساسي من مصادر حياة المواطنين في المناطق المحرره .

وفي تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الثاني ٧٥/٤/١٩م كررت طائرات العدو غاراتها الوحشية على تجمعات المواطنين وحيواناتهم في غرب المنطقة الغربية لمدة ربع ساعة . وابيد من جراء ذلك . عدد آخر من حيواناتهم . . **ويهدف العدو الاستعماري والرجعي من غاراته هذه ارهاب المواطنين واجبارهم على النزوح من المناطق المحرره .**

بلاغ عسكري رقم ١٠٦ / ٧٥م

بتاريخ ٧٥/٤/١٩م وفي تمام الساعة العاشرة صباحا قامت قواتنا العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في (خارات) ولمدة ساعة كاملة . وتمكنت **قواتنا من تدمير ٣ مواقع دفاعية للعدو تدميرا كاملا وقتل ٣ من افراده .** وفي الساعة الثالثه من بعد ظهر نفس اليوم قامت مجموعة اخرى من قواتنا بقصف مركز في (اقيطان) بالمنطقة الغربية ، دام القصف نصف ساعة . **وكانت خسائر العدو تدمير موقعين دفاعيين تدميرا كاملا ولم تقدر خسائره في الارواح .** ولم تحدث من جانبنا اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ١٠٧/٧٥

في الساعة الثامنه من صباح يوم ٧٥/٤/٢٠ قصفت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الغربية تجمعات العدو في شمال شرق مركزه في (اقيطان) لمدة نصف ساعة .. **خسائر العدو مقتل وجرح ٧ من افراده ، وتدمير ٣ مواقع دفاعية تدميرا كاملا وعادت المجموعة من قواتنا بسلام .**

بلاغ عسكري رقم ١٠٨ / ٧٥

عمليتي الشهيدين البطلين زاهر علي مطر المياحي «احمد علي» عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان وشهيد الشعب العماني والشهيد عبدالنبي مدرم شهيد الجبهة القومية والشعب اليمني .

بتاريخ ٧٥/٤/١٩ م وفي تمام الساعة التاسعة صباحا وباسم الشهدين البطلين قامت قوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الغربية بقصف مركز العدو في أخارات شمال شرق رخيوت مستخدمة مدافع الهاون تعززها المدافع الثقيلة ولمدة نصف ساعة .

وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الثاني ٧٥/٤/٢٠ م كررت قواتنا قصفها لنفس المركز في «اخارات » بواسطة مدافع الهاون والمدافع الثقيلة واستمر القصف الذي كان شديدا ومركز في مواقع العدو وتحصيناته أستمر نصف ساعة .

خسائر العدو في العمليتين :

مقتل وجرح ١٢ من افراده .
تدمير ١٦ موقعا دفاعيا تدميرا كاملا .
تدمير مدفعية عيار ١٢٠ م غربي

كما الحق ثوارنا بالغرو اضرار كبيرة في موقعة الاخرى وتحصيناته . . وعاد ثوارنا الى فواعدهم بسلام .

المؤتمر الثاني لأشيد يحي نضالنا العادل

أكد المؤتمر الثاني لاتحاد الشباب اليمني الديمقراطي ، الذي انعقد في الفترة من ٢٤-١٩٧٥/٤/٢٧م تضامنه وتأييده التام للنضال العادل الذي يخوضه شعبنا بقيادة الجبهه الشعبية لتحرير عمان ، من أجل تحرره واستقلاله التام وتقدمه الاجتماعى كما أكدت الوفود الشبابية العربية والعالمية. التي استضافها المؤتمر تأييدها لنضالنا الوطنى ، وادانت الخيانات والتآمرات التي يرتكبها العميل قابوس والوجود الاستعماري البريطانى الأمريكي ، والغزو الايراني.. وقد جاءت هذه التأكيدات في كلمات الوفود . وفي البيان التضامني الذي أصدرته هذه الوفود.

هذا وقد شارك وفد يمثل منظمة الشباب العماني في هذا المؤتمر وألقى الوفد كلمة باسم شبيبة بلادنا حيا فيها الدور النضالى الذي يقوم بة «أشيد» في حماية الثورة اليمنية والدفاع عنها وتنفيذ مهامها المرحلية. كما اشاد الوفد بالموقف التضامني والمؤيد الذي يقفه أشيد من نضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

الطبقة العامله بقية

«يؤكد المؤتمر ان على الطبقة العاملة اليمنية ، أن تدعم وتساند بقوة نضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ،ضد نظام قابوس العميل الذى باع الأرض العمانية للامبريالية الامريكية لتقيم قاعدة عسكرية لها في جزيرة مصيرة . . ويحي المؤتمر النضال الوطني التحرري الذي يخوضه الشعب العماني ويدين المؤتمر النظام المنهار في مسقط وسياسة استجلاب القوات الرجعية من ايران والاردن بقصد القضاء على الثورة. ان المؤتمر يؤكد أن الطبقة العاملة اليمنية ، ستكون سندا قويا للثورة في عمان بما يكفل للشعب العماني حقه في اقامة نظام وطني يكفل له الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي».

كما وجه المؤتمر نداءا تضامني مع نضال شعبنا . . والجدير بالذكر ان المؤتمر قد خصص أحد جلساته للتضامن مع حركات التحرر الوطنى العربية والعالمية حيث ألقيت في هذه الجلسة ، الكلمات التضامنية . وقد ألقى الرفيق مندوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان بعدن ، كلمة بهذة المناسبة ، حيا فيها الطبقة العامله اليمنية واشاد بنضالاتها ، ومواقفها ، من نضال شعبنا ، وأكد مجددا تصميم شعبنا والطبقة العاملة العمانية على تحقيق النصر المؤزر على اعدائه الامبرياليين والرجعيين.

هذا وكان المؤتمر قد افتتح في عدن يوم ٤/٢٧ واستمر حتى ٢٩ من الشهر نفسه . . وحضرته وفود عمالية عربية وعالمية.

نظام الشاه : يغتال تسعة من خيرة المناضلين

اقدمت سلطات الشاه المجرمه في طهران على اعدام ٩ من السجناء السياسين في سجون طهران بتهمه زائفه تزعم بان هولاء قد نظموا عمليه هروب من السجن .

ومن الجدير بالذكر ان سبعة من هولاء المناضلين الابطال قد اعتقلوا عام ٦٨ على اثر اتهامهم بالقيام بنشاطات ثورية .

وقد نظمت سلطات الشاه محاكمة صورية تحولت الى محاكمه النظام نفسه مما افشل المحاكمه ، وامام ضغط القوى الديمقراطية والتقدمية صدرت احكام بالسجن لمدة ١٥ عشر سنه ثم اعادت السلطه محاكمة اثنين منهم بتهمه قيادتهم لاحدى المجموعات الثورية من داخل السجن وصدر بحقهم حكم الاعدام وقد خفف الى السجن المؤبد .

اما الاثنين الاخرين فقد اعتقلو عام ٧٢ وهم من منظمة مجاهدي الشعب واشتركوا في عمليات ثورية ضد النظام الايراني العميل وقد اصدر بحقهم ايضا حكم الاعدام خفف الى السجن المؤبد .

وقد اصدرت منظمات الجبهة الوطنية الايرانية بيانا سياسيا يدين فيه الاساليب الفاشية لسلطات الشاة .

ودعت كل القوى الوطنية والديمقراطية استنكار وادانه عملية الاغتيال البشعه بحق السجناء السياسيين التسعه من قبل النظام الايراني الخائن وطالبت هذه المنظمات باسم الشعب الايراني البطل جميع القوى والتنظيمات والعناصر التقدمية والوطنية بان ترفع اصواتها عاليه موحدة ضد هذه الجرائم البشعه التى يرتكبها نظام الشاه ضد الوطنين الايرانيين والسجناء السياسين .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلاء - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٥٣